

## دراسة تقييمية لأثر السياحة على المجتمع المحلي بالتطبيق على عجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية

سامر فندي عبابنه<sup>1</sup> هناء عبد القادر فايد<sup>2</sup> فاروق عبد النبي عطا الله<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طالب دكتوراه، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم <sup>2,3</sup> كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم

### ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر النشاط السياحي على المجتمع المحلي بالتطبيق على عجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات من خلال استبانة تم إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم تصميم إستبانة تكونت من (20) فقرة موزعة على الأبعاد التالية (الأثر الاجتماعي والثقافي للنشاط السياحي، الأثر الإقتصادي للنشاط السياحي، الأثر البيئي للنشاط السياحي)، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة من أبناء المجتمع المحلي في عجلون بلغت (496) مستجيباً. أظهرت النتائج بأن النشاط السياحي له أثر إيجابي إقتصادي بيئي على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون. أوصت الدراسة إلى ضرورة الإستعانة بأبناء المجتمع المحلي عند وضع الخطط والإستراتيجيات المتعلقة بالشأن السياحي في محافظة عجلون، تشجيع أبناء المجتمع المحلي في الإستثمار بالنشاط السياحي من خلال زيادة الدعم المادي وتسهيل الإجراءات الخاصة بتنفيذ المشروعات، جعل مقر صناعة السياحة من ضمن المساقات الإلزامية لجميع التخصصات في المدارس والجامعات وذلك لزيادة وعي أبناء المجتمع المحلي بأهمية القطاع السياحي.

**الكلمات الدالة:** المجتمع المحلي، السياحة، الأثر الإقتصادي والثقافي للنشاط السياحي، الأثر الإقتصادي للنشاط السياحي، الأثر البيئي للنشاط السياحي.

### مقدمة

يتمتع الأردن بمقومات سياحية تجعلها على رأس قائمة البلدان السياحية في العالم، فعدا عن موقعها الجغرافي المميز، فإنها موطناً للعديد من الحضارات التاريخية القديمة، والمنتج السياحي في الأردن يخدم جميع الفئات العمرية من كبار السن للسياحة الأثرية والدينية والعلاجية الى فئة الشباب الذي يوفر لهم أنماط سياحية متعددة كسياحة المغامرات وسياحة المشي، كما أن القطاع السياحي في الاردن يحظى باهتمام كبير من قبل الحكومات المتعاقبة فهو من أهم القطاعات الإقتصادية حيث يساهم بمقدار (12.5%) من الناتج المحلي الإجمالي، ففي عام (2017) وصلت عائدات السياحة نحو (4.6) مليار دولار مقارنة مع (4.1) مليار دولار عام (2016)، كما يوفر (50,359) وظيفة مباشرة وأكثر من (150,000) وظيفة غير مباشرة في شتى القطاعات (وزارة السياحة الأردنية، 2018)، وتعتبر السياحة نشاطاً أساسياً نظراً لآثارها المباشرة فهي الصناعة الأولى من حيث تشغيل اليد العاملة، كما لها دور أساسي في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، بالإضافة إلى كونها قادرة على جلب تدفقات نقدية

بكميات تعادل وقد تفوق مداخيل المحروقات، والتنمية السياحية المستدامة تأخذ في الحسبان التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المجتمعات المضيفة للسياح، لذلك فإن التنمية السياحية المستدامة يجب أن تعمل على الإستخدام غير الجائر للموارد الطبيعية والثقافية، والأخذ في الإعتبار الخصائص الاجتماعية والحضارية للمجتمعات المضيفة للسياح، مع ضمان تحقيق منافع إقتصادية وإجتماعية وبيئية لجميع الأطراف على المدى الطويل (منظمة السياحة العالمية، 2017).

### موضوع الدراسة

تتمتع مدينة عجلون بمستوى عالي من الجذب السياحي مما يجعلها تحتل موقعاً كبيراً من الأهمية في مستقبل السياحة الأردنية، وتشهد محافظة عجلون حركة سياحية نشطة وخصوصاً في فصلي الربيع والصيف لما تزدهر به المحافظة من مقومات ومواقع سياحية وتاريخية ودينية يجعلها نقطة جذب للسياح والمصطافين وخصوصاً مناطق الأودية والشلالات والمناطق الحرجية، كما أن وزارة السياحة الأردنية أطلقت الإستراتيجية الوطنية لتطوير القطاع السياحي للأعوام (2017 - 2021) حول أثر السياحة على الاقتصاد الوطني بشكل عام وعلى المواطن بشكل خاص والتي تهدف إلى زيادة أعداد السياح الأردنيين والعرب والأجانب، وزيادة فترة إقامتهم بما ينعكس إيجابياً على الاقتصاد، ورفع سوية معيشة المواطن، إضافة إلى دمج المواطن في عملية النهوض بالمنتج السياحي الأردني كمكون أساسي، والإرتقاء بأدائه في الحفاظ على المواقع والمرافق السياحية والأثرية وتعزيز السلوك الإيجابي للمواطن في التعامل مع السائح، وتأتي هذه الدراسة الى قياس أثر النشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون.

### أهداف الدراسة

1. تحليل الأثر الإجتماعي والثقافي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون.
2. تحليل الأثر الإقتصادي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون.
3. تحليل الأثر البيئي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون.

### فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: تنص على " يوجد تأثير للنشاط السياحي على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون، وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد أثر اجتماعي ثقافي للنشاط السياحي على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون".
- الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد أثر اقتصادي للنشاط السياحي على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون".

- الفرضية الفرعية الثالثة: "يوجد أثر بيئي للنشاط السياحي على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون".

### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة المطبقة عالية أداة الدراسة من السكان المحليين المتواجدين في محافظة عجلون والبالغ عددهم (176) ألف نسمة (الإحصاءات العامة، 2015).

### عينة الدراسة

وقد شملت عملية توزيع أداة الدراسة (الإستبانة) على مجموعة من أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون ممثلة في السكان المحليين، القطاع الخاص، القطاع الحكومي، والجمعيات والمنظمات غير المهنية، ونظرا لصعوبة حصر هؤلاء الأفراد بعدد محدد، لذا فقد تم اعتبار هذا المجتمع غير محدود، وحسب (Sekaran, 2003)، فإن عينة بحجم (384) مشاهدة تعتبر الحد الأدنى لعينة ممثلة لمثل هذا المجتمع، إلا أن الباحث قام بتوزيع (494) استبانة باستخدام طريقة التوزيع والجمع المباشر ( Drop & Collect)، لتشتمل على جميع الجهات المشمولة في مجتمع الدراسة.

### المجتمع المحلي

ميشيل وصف المجتمعات بأنها مجموعات من الناس بينهم هوية مشتركة ولديهم مجموعة من الأنشطة ذات الصلة لأجل سبل العيش، وغالباً ما يكون للمجتمعات المحلية حقوق عرفية (تقليدية) وفقاً للمكان بمواردها الطبيعية، ويكون للمجتمع علاقة قوية مع المكان ثقافياً وإجتماعياً وإقتصادياً وروحياً (Michael, 2013).

المجتمع وفقاً لعارف وآخرون هو عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يعيشون أو يعملون في نفس المنطقة الجغرافية مع بعض الثقافات المشتركة أو المصالح المشتركة، هذا التعريف الجغرافي للمجتمع أمر ضروري لفهم كيفية إرتباط وقدرة المجتمع لتحسين التنمية السياحية (Aref et al, 2010). والمجتمع المحلي من وجهة نظر العزام: هم جماعة من الناس تقطن على بقعة جغرافية معينة وتزاول نشاطات إقتصادية أو سياسية ذات مصلحة مشتركة ولها تنظيم إجتماعي وإداري كما أن لها قيم ومصالح وشعور وأهداف متبادلة، ومن أمثلة المجتمعات المحلية: (المدينة، القضاء، الناحية، والقرية)، ومن أهم شروط تكوين المجتمع المحلي هو وجود الأهداف المشتركة التي يسعى أبناء هذا المجتمع لتحقيقها (العزام، 2010). ومن وجهة نظر إسماعيل المجتمع المحلي هو عبارة عن مجموعة من الناس يعيشون في منطقة جغرافية ويتفاعلون مع بعضهم البعض من خلال (التبادل الإقتصادي، التضامن الإجتماعي، التنظيم السياسي، المصالح والقيم المشتركة والمتشابهة، السلوك الإجتماعي، الخدمات المتبادلة، والشعور بالإنتماء) (إسماعيل، 2011).

يتكون المجتمع المحلي من قطاعات مختلفة تشترك جميعها بالعملية التنموية، حيث يقوم كل قطاع بدور فعال ومكمل من أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها، وهذه القطاعات تشمل (إسماعيل، 2011):

1. القطاع الحكومي الإقتصادي المنتج سواء كان صناعي، خدمي، سياحي، تجاري وزراعي على أن يكون مملوكا من الدولة كليا، والقطاع الحكومي الخدمي والإداري والسياسي سواء كان مجاني أو مأجور مثل الصحة، التعليم، الطاقة والنقل، الأمن والدفاع، العدل، إدارة الموارد الطبيعية.
  2. المنظمات الأهلية غير الحكومية مثل النقابات المهنية والعمالية، إتحاد رجال الأعمال، إتحاد المزارعين.
  3. القطاع الخاص يشمل: الشركات الخاصة المالية، الخدمية، التجارية، الصناعية، الزراعية والتي تساهم في خلق الناتج الوطني.
  4. السكان المحليين وأصحاب المحال التجارية الذين يقيمون ببقعة جغرافية معينة.
- من خلال النشاط السياحي يلتقي السائح بأفراد المجتمع المحلي بصور وأشكال مختلفة منها (دولت، 2014):

1. عند تبادل المعلومات والأفكار بينهم.
2. يلتقي السائح بأفراد المجتمع المحلي عند شراء الخدمات والسلع السياحية من المجتمع المضيف.
3. عندما يلتقي أحدهم الآخر في مكان ما أو صدفة مثل الإلتقاء في النوادي الليلية أو على الشواطئ أو الخدمات السياحية الأخرى.
4. إلتقاء السائح بالمجتمع المضيف من خلال المشاركة في استخدام التسهيلات المتوفرة للطرفين مثل (المطاعم والشواطئ، المواصلات، خدمات الإرشاد والإقامة).
5. إلتقاء السائح مع المجتمع بالمجال الثقافي، وهذا يحدث عند عرض الفنون والتقاليد الخاصة بالمجتمع المحلي.

#### الأثر السياحي على المجتمعات المحلية

تطورت السياحة كمنشأ إنساني، وحققت مزايا عديدة في كثير من المجالات، ولقد أدى ذلك إلى إهتمام كل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بالسياحة، والعمل على زيادة عائداتها في مختلف المجالات كوسيلة للإرتقاء من الوضع الحالي إلى وضع مستقبلي أفضل (دولت وآخرون، 2014)، وبذلك أصبح للسياحة دور فعال وأبعاد مختلفة في حياة الشعوب والأمم وتعمل على نموها ورفاهيتها، ومثل معظم الأنشطة البشرية، فإن للسياحة أيضا أثر على المجتمع والبيئة ككل (العياشي ومحمد، 2015)، ولأغراض البحث من المهم تقييم ودراسة كل من التأثيرات بطريقة محايدة.

### أولاً: الأثر الإقتصادي للنشاط السياحي على المجتمعات المحلية

استمرت السياحة في التطور كنشاط انساني، محققة مزايا عديدة مما دفع العديد من الدول الى الاهتمام بها والعمل على زيادة عائداتها(دولت وآخرون, 2014)، فصناعة السياحة تعتبر اكبر صناعة في العالم، حيث تساهم في الإقتصاد العالمي بما قيمته ألفا مليار دولار أمريكي، و تلعب السياحة دورا هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول من خلال ما تحققة من مزايا وفوائد عديدة تعود على المجتمع، من خلال الاستثمارات المختلفة الموجهة الى القطاع السياحي (حميداتو, 2015)، كما أن السياحة تلعب دوراً هاماً في إقتصاد المجتمعات المحلية المضيفة من خلال الإستخدام الجيد للموارد الطبيعية وبمختلف المجالات مثل الصرف الأجنبي(غرايبة,2015)، الإيرادات الحكومية (الضرائب)، إحياء الصناعات المحلية والحرف اليدوية، تشجيع النشاط التجاري، تحسين مستويات المعيشة(Bakr and Ahmed, 2015)، تخفيض البطالة بتوفير فرص العمل، (Alhasanat and Hyasat, 2011)، تدفق رؤوس الأموال الأجنبية للإستثمار في المشاريع السياحية(شحادة, 2017)، دعم التكاليف المباشرة وغير المباشرة لصون وصيانة المقصد السياحي، كما أن للسياحة تأثير على القطاعات الإقتصادية الأخرى(غرايبة,2015).

السياحة يمكن أن يكون لها أثر سلبي في إقتصاد المجتمعات المحلية المضيفة من خلال الإستخدام السلبي للموارد الطبيعية (دولت وآخرون, 2014) مثل: الإستهلاك المفرط للموارد المحلية، تضخم الأسعار المحلية للأراضي والسلع والخدمات، ارتفاع أسعار الأراضي، الإكتظاظ (غرايبة,2014)، فقدان المنافع الإقتصادية إذا كان المستثمرون في القطاع السياحي من الخارج (حميداتو, 2015).

### ثانياً: الأثر الإجتماعي والثقافي للنشاط السياحي على المجتمعات المحلية

تعد السياحة نشاط إنساني إجتماعي يسود المجتمعات المختلفة التي تتمتع بعناصر جذب سياحي وهى تقوم على التفاعل بين السائح والمجتمع المضيف والبيئة الاجتماعية، والنشاط السياحي يلعب دورا واضحا في التأثير على الظواهر الإجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية وتتفاوت درجات هذا الأثر على القيم والعادات والتقاليد ومظاهر التراث الثقافي من علوم وفنون وآداب وثقافة (دولت وآخرون, 2014)، ويتمثل الأثر الإجتماعي والثقافي للسياحة في: زيادة وعي السكان المحليين إلى ضرورة حماية الموارد، تحسين التبادل الثقافي بين السياح والسكان المحليين، كسب التفاهم والإحترام المتبادل، التغلب على الحواجز الأيديولوجية والدينية (هرمز, 2006)، تحسين مرافق النقل وغيرها من البنى التحتية للسياحة(السعيد وحليمة, 2011)، الإستثمارات العامة لإستعادة الموارد الثقافية وحمايتها(دولت وآخرون, 2014)، زيادة الطلب على الحرف التقليدية المحلية(Bakr and Ahmed, 2015)، زيادة الطلب على الدراما التقليدية والموسيقى، عصر النهضة من المهرجانات التقليدية والمناسبات الثقافية والفنية الأخرى،

زيادة الوعي والطلب على الأشكال الأدبية التقليدية، نمو لغات الأقليات، زيادة أهمية المهرجانات الدينية والحج (غرايبة، 2015).

الأنشطة السياحية يمكن أن تغير القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة ومن هذه التغيرات: الإكتظاظ والإزدحام، الضوضاء (دولت وآخرون، 2014)، فقدان أصالة العادات والتقاليد والفنون والحرف اليدوية لتناسب مطالب السياح، زيادة أثر المظاهرة على السكان وخاصة الشباب مثل التقليد بالسلوك واللباس ونمط الحياة من السياح (السلايمة، 2006)، زيادة سوء الفهم والصراع بين المقيمين والسياح بسبب الاختلافات في اللغات والعادات ونظم القيم، فقدان القطع الأثرية من قبل عديمي الضمير من الناس، التغيير في مفردات اللغة (مثل إدراج الكلمات والعبارات الغربية)، الضغوط على الأماكن والمقدسات الدينية نتيجة لزيادة أعداد الزائرين، إنخفاض في الممارسات الدينية (Bakr and Ahmed, 2015)، تغييرات في الهياكل والقيم العائلية (السلايمة، 2006)، إذلال الجسد نحو السياح، زيادة في الدعارة، زيادة في الإجرام (Long, 2010).

#### ثالثاً: الأثر البيئي للنشاط السياحي

تشكل البيئة مقوماً هاماً في الجذب السياحي، باعتبارها سياحة مرتبطة بالأماكن الهادئة غير المغلقة من أجل الإستمتاع بالطبيعة المحيطة من شواطئ وبحيرات وواحات وجبال ومناطق واسعة من الأراضي الخضراء والصحراء (Mason:2003)، والسياحة لديها القدرة على خلق أثر مفيد على البيئة من خلال مساهمتها في حماية البيئة والحفاظ عليها، وهي وسيلة لزيادة الوعي بالقيم البيئية، ويمكن أن تكون أداة لتمويل حماية المناطق الطبيعية وزيادة أهميتها الاقتصادية (غرايبة، 2012)، ويتمثل الأثر البيئي للنشاط السياحي: الإدارة البيئية السليمة للمرافق السياحية يمكن أن تزيد من الفوائد على البيئة الطبيعية من خلال التخطيط المبكر للتنمية السياحية ومنع الأخطاء المدمرة والمكلفة وتجنب التدهور التدريجي للأصول البيئية الهامة للسياحة (غرايبة، 2012)، السياحة تعمل على تشجيع تطوير البنية التحتية متعددة الإستخدامات التي تعود بالفائدة على المجتمع المضيف (السعيد وحليمة، 2011)، بما في ذلك (وسائل النقل المختلفة، ومرافق الرعاية الصحية، والمراكز الرياضية، بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم الراقية التي تلبي إحتياجات الزوار الأجانب)، للسياحة إمكانية لزيادة ونشر الوعي بالمشاكل البيئية عندما تجعل الناس أكثر اتصالاً بالطبيعة والبيئة وتؤدي إلى سلوك وأنشطة واعية بيئياً للحفاظ على البيئة (غرايبة، 2012)، للسياحة البيئية جوانب ثقافية مقدمة إلى السائح والمجتمع المحلي، أما السائح فيمكن تعزيز مفهوم الحفاظ لدية من خلال التجوال داخل المحمية ضمن أسس ومعايير تضعها إدارة المحمية، أما من جانب السكان المحليين فيسعون إلى تقدير المحمية التي أصبحت هي مصدر دخلهم، السياحة تساهم في نشوء جمعيات للمحافظة على البيئة المحلية (كافي، 2014)، السياحة تساهم في نشوء حدائق عامة

ومحميات طبيعية والتشدد في حمايتها خاصة النادرة والمهددة بالإنقراض، والإهتمام بإنشاء المشاريع السياحية حولها بما يخدم سكان المنطقة وزيادة مواردهم المالية(غرايبة، 2012).  
يمكن للسياحة أن تسبب نفس أشكال التلوث كأى صناعة أخرى مثل الانبعاثات والضوضاء والنفايات السائلة، والإفراج عن مياه الصرف الصحي، والنفط والمواد الكيميائية، وحتى الهندسة المعمارية/ التلوث البصري(غرايبة، 2012)،، توافد السياح بأعداد كبيرة على المقصد البيئي يؤدي إلى تدمير المناطق النباتية وخلق الضوضاء وتلوث الشواطئ وزيادة الضغط على المرافق(كافي، 2014).

### نتائج الدراسة

#### أ- اختبار ثبات أداة الدراسة

تم اختبار مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Coefficient).

جدول 1: قيم معامل الإتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

الرقم	الأثر	قيمة ألفا
1	التأثير الإجتماعي للمشاريع السياحية على المجتمع المحلي في محافظة عجلون	0.880
2	التأثير الإقتصادي للمشاريع السياحية على المجتمع المحلي في محافظة عجلون	0.901
3	التأثير البيئي للمشاريع السياحية في محافظة عجلون	0.806
	جميع الفقرات	0.8653

يشير الجدول السابق إلى أن قيم معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة تراوحت (0.806 - 0.901)، كما أن قيمة المعامل لجميع الفقرات بلغت (0.8653)، وبالتالي تكون جميع القيم أكبر من (0.60) وهذا مؤشر على الإتساق بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية أداة الدراسة وإمكانية الإعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي.

#### ب- نتائج الجزء المتعلق بالخصائص الديموغرافية

جدول 2: توزيع أفراد العينة حسب العوامل الديموغرافية.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	272	55.1
	أنثى	222	44.9
	المجموع	494	100
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	127	25.8
	بكالوريوس	297	60.4
	دراسات عليا	68	13.8
	المجموع	494	100

72.1	356	السكان المحليين	فئة المستجيبين
7.3	36	القطاع الخاص	
14.6	72	القطاع الحكومي	
6.1	30	الجمعيات والمنظمات غير المهنية	
100	494	المجموع	

يشير الجدول السابق إلى تقارب النسبة بين المستجيبين من حيث متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور (55.1%)، في حين بلغت نسبة الإناث (44.9%). وهذا يشير إلى اهتمام الباحث بالحصول على البيانات وأخذ آراء كلا الجنسين، كما أن هذه البيانات تتوافق مع تقرير دائرة الإحصاءات العامة لعام (2017) والذي أشار فيه إلى أن نسبة الذكور في محافظة عجلون تشكل ما نسبته (51.48%) من إجمالي عدد سكان المحافظة، في حين تشكل نسبة الإناث ما مقداره (48.52%).

ويشير الجدول إلى أن غالبية أبناء مجتمع محافظة عجلون هم من الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس)، حيث بلغت نسبتهم (60.4%)، وهذا يشير إلى اهتمام أبناء المحافظة بالتعليم والحصول على الشهادات الجامعية.

كما يشير الجدول أن غالبية الأفراد المستجيبين هم من السكان المحليين حيث بلغت نسبة السكان المحليين (72.1%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن السكان المحليين هم أكبر مجتمع محلي يشكل محافظة عجلون مقارنةً بالقطاعات الحكومية والخاصة والجمعيات غير المهنية التي تضمها المحافظة.

### ج- نتائج الجزء المتعلق ببنود الإستبانة

#### 1- الأثر الاجتماعي للمشاريع السياحية على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون.

جدول 3: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الأثر الاجتماعي والثقافي للنشاط

#### السياحي على المجتمع المحلي.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
2	السياحة تساهم في تبادل المعارف والافكار بين المجتمع والسائح	4.17	1.038	1
1	السياحة تساهم في تعزيز الحس والولاء الوطني	4.14	1.042	2
4	يؤثر قدوم السياح على إكساب المجتمع المحلي تعلم اللغات الاجنبية	3.9	1.147	3
3	يؤثر قدوم السياح على إكساب المجتمع المحلي احترام النظم والقوانين	3.88	1.107	4
7	تساهم السياحة على حفظ التراث والتقاليد المحلية والإعتزاز بثقافتهم	3.86	1.151	5
5	السياحة تساهم في ظهور طبقات إجتماعية جديدة	3.67	1.168	6
6	السياحة تعمل على رفع مستوى الخدمات المقدمة للسكان المحليين	3.58	1.227	7
	المقياس العام للتأثيرات الإجتماعية ككل	3.886		

يتضح من الجدول السابق أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات " الأثر الاجتماعي والثقافي للنشاط

السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون" جاءت ضمن درجة موافق، حيث بلغ المتوسط العام (3.886). وقد جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "السياحة تساهم في تبادل المعارف والأفكار بين المجتمع والسائح" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17)، أما المرتبة الثانية فقد جاءت لصالح الفقرة رقم (1) التي تنص على " السياحة تساهم في تعزيز الحس والولاء الوطني" بوسط حسابي بلغ (4.14)، في حين حلت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) التي تنص على "السياحة تعمل على رفع مستوى الخدمات المقدمة للسكان المحليين" بوسط حسابي بلغ (3.58). كما يتضح من الجدول السابق بأن الانحراف المعياري لجميع الفقرات جاءت أكبر من (1) وهذا يشير على عدم الإتفاق التام بين أفراد العينة بوجود أثر اجتماعي للقطاع السياحي على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون، مما يدل على أن المجتمع المحلي في محافظة عجلون لديه خوف من أن تؤثر الزيادة في الحركة السياحية على عاداته وتقاليده.

وهذه النتائج تتفق في مجملها مع الدراسات السابقة ومنها دراسة (Barker, 2015)، حيث تشير الدراسة إلى تعظيم الأثر الاجتماعي للسياحة وتعزيز التنمية المجتمعية المستدامة، وذلك بتحقيق السياحة العادلة اجتماعياً للضيوف والمضيفين باعتبارهم شركاء متساوين نحو السياحة. دراسة (May-Ling, et, al, 2013) أثبتت الدراسة على أن التنمية السياحية لها أثر على القيم الإجتماعية والمجتمعية مثل العادات والروتين اليومي والحياة الإجتماعية والمعتقدات والقيم. دراسة دولت وآخرون (2014) والتي تشير إلى تطبيق أسلوب تقييم الأثر الاجتماعي والثقافي للمشروعات السياحية، كما تشير الدراسة الى تحفيز المجتمع المحلي في المشاركة في تنشيط القطاع السياحي للوصول الى مرحلة الترحيب والقبول الكامل للنشاط السياحي في مناطقهم، وضرورة عقد دورات تعريفية لأبناء المجتمع المحلي بأهمية السياحة من الناحية الإجتماعية والثقافية. دراسة (Mastura et al, 2015) تشير الى أن المجتمعات المحلية التي تشارك في تنمية القطاع السياحي بمناطقهم يحسن موارد دخلها الرئيسية ونوعية الحياة.

## 2- الأثر الإقتصادي للمشاريع السياحية في محافظة عجلون.

جدول 4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الأثر الإقتصادي للمشاريع السياحية في محافظة عجلون.

الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
1	1.069	4.11	تساهم السياحة في توفير فرص عمل	1
2	1.102	4.03	تساهم السياحة في إرتفاع مستوى دخل الفرد	2
3	1.022	3.98	السياحة تساهم في تشجيع الصناعات المحلية	5
4	0.994	3.98	ساهمت السياحة في تطوير الحرف اليدوية والشعبية	6
5	1.124	3.9	يقدم أبناء المحافظة خدمات الإقامة وخدمات الطعام والشراب للسياح	3

6	1.157	3.74	السياحة تساهم في ارتفاع مستوى البنية الأساسية (طرق ، صرف صحي، جسور، وغيرها)	7
7	1.173	3.69	تم إنشاء بعض المشاريع الاقتصادية في محافظة عجلون لدعم السياحة	4
		3.91857	المقياس العام للتأثيرات الاقتصادية	

يتضح من الجدول السابق أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات " الأثر الاقتصادي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون" جاءت ضمن درجة موافق، حيث بلغ المتوسط العام (3.91857). وقد جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تساهم السياحة في توفير فرص عمل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.11)، أما المرتبة الثانية فقد جاءت لصالح الفقرة رقم (2) التي تنص على "تساهم السياحة في ارتفاع مستوى دخل الفرد" بوسط حسابي بلغ (4.03)، في حين جاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة لصالح الفقرة رقم (4) التي تنص على " تم إنشاء بعض المشاريع الاقتصادية في محافظة عجلون لدعم السياحة" بوسط حسابي بلغ (3.69)، كما يتضح من الجدول السابق بأن الانحراف المعياري لجميع الفقرات جاءت أكبر من (1) وهذا يشير على عدم الإتفاق التام بين أفراد العينة بوجود أثر اقتصادي للقطاع السياحي على أبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون، مما يدل على أن المجتمع المحلي في محافظة عجلون لم يخرط بشكل كامل في النشاط السياحي ليلتمس التأثيرات الاقتصادية من النشاط السياحي في مناطقهم.

وهذه النتائج تتفق في مجملها مع الدراسات السابقة ومنها: Mastura et al, Norlida ET AL, 2016, (2016) , al (2016) , Fong ET AL (2014) , Bakr (2015), May et al (2011), اسلام (2014), دولت (2014)، حيث تشير الدراسات أن السياحة تلعب دوراً هاماً في إقتصاد المجتمعات المحلية المضيفة من خلال الإستخدام الجيد للموارد الطبيعية، ويظهر التأثير الاقتصادي للسياحة في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي وتشجيع النشاط التجاري، وفي إيجاد فرص العمل المتعددة وتحسين مستويات المعيشة، وإحياء الصناعات المحلية والحرف اليدوية، كما أن للسياحة أثر على القطاعات الاقتصادية الأخرى.

### 3- الأثر البيئي للمشاريع السياحية في محافظة عجلون.

جدول 5: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الأثر البيئي للمشاريع السياحية في

محافظة عجلون.

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
1	المشاريع السياحية تساهم بالمحافظة على البيئة	3.98	1.115	1
3	المشاريع السياحية تساهم في صيانة المناطق الأثرية (ترميم ، خدمات)	3.98	1.031	2
2	المشاريع السياحية تحافظ على الطابع الحضاري والعمراني للمناطق	3.93	1.095	3

				بعجلون
		3.963		المقياس العام للتأثيرات البيئية

يتضح من الجدول السابق أن الأهمية النسبية للمتوسط العام لفقرات " الأثر البيئي للنشاط السياحي في محافظة عجلون" جاءت ضمن درجة موافق، حيث بلغ المتوسط العام (3.963). وقد جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " المشاريع السياحية تساهم بالمحافظة على البيئة بشكل عام والمحميات بشكل خاص " بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.98)، وقد جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "المشاريع السياحية تساهم في صيانة المناطق الأثرية (ترميم، خدمات)" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.98)، في حين حلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " المشاريع السياحية تحافظ على الطابع الحضاري والعمراني للمناطق في عجلون" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.93). كما يتضح من الجدول السابق بأن الانحراف المعياري لجميع الفقرات جاءت أكبر من (1) وهذا يشير على عدم الإتفاق التام بين أفراد العينة بوجود أثر بيئي للقطاع السياحي في محافظة عجلون، مما يدل على أن المجتمع المحلي في محافظة عجلون لديه خوف من أن تؤثر الزيادة في الحركة السياحية على البيئة. وهذه النتائج تتفق في مجملها مع الدراسات السابقة ومنها (Bakr (2015)، غرابية (2015)، رواشدة (2012)، عبد الحليم (2014)، حيث تشير الدراسات إلى أن السياحة لديها القدرة على خلق تأثير مفيد على البيئة من خلال مساهمتها في حماية البيئة والحفاظ عليها، وهي وسيلة لزيادة الوعي بالقيم البيئية، ويمكن أن تكون أداة لتمويل حماية المناطق الطبيعية، كما تشير الدراسات الى ضرورة الحد من الأثر البيئي السلبي الناتج عن القطاع السياحي.

#### د- اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: تنص الفرضية الرئيسية على "يوجد أثر للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون". ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أ- الفرضية الفرعية الأولى: تنص الفرضية الفرعية الأولى على: "يوجد أثر إجتماعي ثقافي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون".

جدول 6: نتائج اختبار (Oneway-ANOVA) الخاص بالأثر الإجتماعي والثقافي للنشاط السياحي.

Sig	F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأثر الإجتماعي والثقافي للنشاط السياحي
0.000	24.272	16.720	3	50.159	بين المجموعات	• السياحة تساهم في تعزيز الحس والولاء الوطني.
		0.689	488	336.152	داخل المجموعات	• تساهم في تبادل المعارف بين المجتمع والسائح.
						• يؤثر قدوم السياح على احترام النظم والقوانين.

			491	386.310	المجموع	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يؤثر قدوم السياح على إكساب تعلم اللغات.</li> <li>• السياحة تساهم في ظهور طبقات إجتماعية جديدة</li> <li>• السياحة تعمل على رفع مستوى الخدمات للسكان.</li> <li>• تساهم السياحة على حفظ التراث والتقاليد.</li> </ul>
--	--	--	-----	---------	---------	--

يبين الجدول السابق على وجود فروق معنوية في استجابات أفراد العينة حول الأثر الإجمالي والثقافي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون، حيث تبين ان قيمة (F) المحسوبة وعند (3) درجات حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بقيمة بلغت (24.272) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على أن هناك أثر إجتماعي ثقافي للنشاط السياحي على ابناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون، وعليه نقبل الفرضية الفرعية الأولى التي نصها: "يوجد أثر إجتماعي ثقافي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون".

ب- الفرضية الفرعية الثانية: تنص الفرضية الفرعية الثانية على: "يوجد أثر إقتصادي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون".

جدول 7: نتائج اختبار (Oneway-ANOVA) الخاص بالأثر الإقتصادي للنشاط السياحي.

Sig	F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأثر الإقتصادي للنشاط السياحي
0.000	83.993	48.807	3	146.421	بين المجموعات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تساهم السياحة في توفير فرص عمل.</li> <li>• تساهم في إرتفاع مستوى دخل الفرد.</li> <li>• يقدم أبناء المحافظة خدمات الإقامة والطعام.</li> <li>• تم إنشاء بعض المشاريع لدعم السياحة.</li> <li>• السياحة تساهم في تشجيع الصناعات المحلية.</li> <li>• ساهمت السياحة في تطوير الحرف اليدوية.</li> <li>• السياحة تساهم في إرتفاع مستوى البنية الأساسية.</li> </ul>
		0.581	484	281.243	داخل المجموعات	
			487	427.664	المجموع	

يبين الجدول السابق على وجود فروق معنوية في استجابات أفراد العينة حول الأثر الإقتصادي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون، حيث تبين ان قيمة (F) المحسوبة وعند (3) درجات حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بقيمة بلغت (83.993) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على أن هناك أثر إقتصادي للنشاط السياحي

على ابناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون، وعليه نقبل الفرضية الفرعية الثانية التي نصها: "يوجد أثر اقتصادي للنشاط السياحي على المجتمع المحلي في محافظة عجلون".

ج- الفرضية الفرعية الثالثة: تنص الفرضية الفرعية الثالثة على: "يوجد أثر بيئي للنشاط السياحي في محافظة عجلون".

جدول 8: نتائج اختبار (Oneway-ANOVA) الخاص بالأثر البيئي للنشاط السياحي

Sig	F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأثر البيئي للنشاط السياحي
0.000	43.147	27.875	3	83.625	بين المجموعات	<ul style="list-style-type: none"> <li>السياحة تساهم بالمحافظة على البيئة.</li> <li>السياحة تحافظ على الطابع الحضاري.</li> <li>السياحة تساهم في صيانة المناطق الأثرية.</li> </ul>
		0.646	483	312.040	داخل المجموعات	
			486	395.664	المجموع	

يبين الجدول السابق على وجود فروق معنوية في استجابات أفراد العينة حول الأثر البيئي للنشاط السياحي في محافظة عجلون، حيث تبين ان قيمة (F) المحسوبة وعند (3) درجات حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بقيمة بلغت (43.147) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على أن هناك أثر بيئي للنشاط السياحي على ابناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون، وعليه نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي نصها: "يوجد أثر بيئي للنشاط السياحي في محافظة عجلون".

### نتائج الدراسة الميدانية

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- النشاط السياحي له أثر إجتماعي وثقافي على المجتمع المحلي، حيث يساهم النشاط السياحي في تبادل المعارف والأفكار بين المجتمع والسائح وتعلم اللغات الأجنبية وفي تعزيز الحس والولاء الوطني واحترام النظم والقوانين، كما يساهم النشاط السياحي على حفظ التراث والتقاليد المحلية والإعتراز بالثقافة المحلية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للسكان المحليين.
- النشاط السياحي له أثر إقتصادي على المجتمع المحلي، حيث يساهم النشاط السياحي في تحسين مستوى معيشة المواطن لأبناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون من خلال توفير فرص العمل وزيادة مستوى الدخل، كما يساهم النشاط السياحي في تطوير وتشجيع الصناعات المحلية والتقليدية ورفع مستوى البنية الأساسية.

- النشاط السياحي له أثر بيئي على المجتمع المحلي، وذلك من خلال مساهمة النشاط السياحي في صيانة المناطق الأثرية (ترميم ، خدمات) والمحافظة على الطابع الحضاري والعمراني، وكذلك المحافظة على البيئة بشكل عام والمحميات بشكل خاص.

### التوصيات

- الإستعانة بأفراد المجتمع المحلي عند وضع الخطط والإستراتيجيات المتعلقة بالشأن السياحي في محافظة عجلون.
- زيادة وعي المجتمع المحلي بأهمية القطاع السياحي من خلال تدريس مقرر صناعة السياحة في الجامعات والمدارس، وذلك بجعل المقرر من ضمن المتطلبات الإلزامية لجميع التخصصات.
- تشجيع أبناء المجتمع المحلي في الإستثمار بالنشاط السياحي من خلال تسهيل الإجراءات الخاصة بتنفيذ المشروعات، دعم السكان المحليين مالياً للإستثمار في الأنشطة السياحية، تقديم المعونة الفنية في دراسة الجدوى الإقتصادية لمشروعاتهم.
- إحياء الإرث الشعبي وأسلوب الحياة التي كانت سائدة في محافظة عجلون مثل الألعاب الشعبية والأكلات الشعبية.
- العمل على تشجيع الصناعات التقليدية والحرف اليدوية من قبل أبناء المجتمع المحلي لزيادة الدخل، وتوفير فرص عمل، وذلك بإيجاد سوق لبيع تلك الصناعات وإقامة مسابقات فنية وثقافية.
- خلق وظائف جديدة من خلال إقامة المشاريع السياحية الكبيرة والمتوسطة في محافظة عجلون.
- الرقابة والتقييم للأنشطة السياحية وذلك للمحافظة على البعد الإجتماعي والإقتصادي والبيئي في مناطق الجذب السياحي.
- معالجة التأثيرات السلبية لصناعة السياحة على المجتمعات المحلية وذلك بتفعيل القوانين والانظمة بحيث تتوافق مع المجتمع والبيئة والتراث الحضاري للحد من التأثير المادي والسمعي والبصري مثل المحافظة على التراث والتقاليد المحلية، الإهتمام بالمنتزهات والحدائق العامة والمناطق الخضراء، الحد من إنتشار المخلفات والأدخنة وعوادم السيارات والضوضاء والإزعاج والإزدحام، معالجة المخلفات الضارة بالبيئة.
- تطوير البنية التحتية والفوقية بمحافظة عجلون بإعادة تأهيل وصيانة المرافق والخدمات السياحية، وعمل مرافق صحية لخدمات الزوار، وصيانة وترميم الطرق، وبناء الجسور، وإنارة الشوارع ليلا في المواقع السياحية.
- توفير الامان الوظيفي للأشخاص العاملين بالنشاط السياحي وذلك بتوسيع مجالات الفرص الوظيفية لخريجي الإدارة السياحية والفندقية من خلال قبولهم في وظائف (الإستقبال،

الإستعلامات، السكرتاريا، المقسم) في المؤسسات والشركات والمستشفيات والمطارات الحكومية والغير حكومية.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

إسماعيل، معتصم (2011) بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإقتصاد بعنوان "دور المجتمع المحلي في تحقيق التنمية المستدامة" جامعة دمشق.

السعيد بربيش، وحليمة شابي (2011) "دور التنوع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية والتقليص من البطالة"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة.

العزام، أسامة (2010) "دور المجتمع المحلي في ادارة و تنمية المواقع السياحية والمباني التراثية في شمال الأردن حالة دراسية تل اربد " رسالة ماجستير جامعة اليرموك - كلية الآثار والأنثروبولوجيا - الأردن.

العايشي زرزار، محمد مداحي (2015) "السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع والآفاق" مجلة "المستقبل العربي"، ص 33-45.

دولت عز الدين، فوزي محمد، ابو الشوق محمد (2014) دراسة تحليلية للأبعاد الإجتماعية والثقافية للنشاط السياحي في المجتمع المضيف في التطبيق على مدينة الغردقة، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، الاصدار (8) العدد (1).

رواشدة، أكرم (2012) "السياحة البيئية في محمية غابات عجلون : دراسة استطلاعية"، المجلة الأردنية في العلوم الإجتماعية - الأردن، مجلد 5 عدد 2 ص 151-171.

حميداتو، نصر (2015) "النشاط السياحي في الجزائر وأثرة على النمو الإقتصادي"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

شحادة، محمد (2017) "أثر المعالجات الجرافيكية الرقمية في التصوير لتحفيز القطاع السياحي في الأردن، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الاوسط.

كافي، مصطفى (2014) السياحة البيئية المستدامة- تحديات وآفاقها المستقبلية، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق

عبد الحليم، حمزة - العلوان، حمزة - مروان، محمد (2014) السياحة البيئية، مكتبة مجمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

غرايبة، خليف (2014) الجغرافية السياحية: دراسة تطبيقية على الأردن والوطن العربي، المركز القومي للنشر، إربد - الأردن.

غرايبة خليف، والخرفان حمزه. (2015) الموقع الجغرافي لمنطقة عجلون قديما وحديثا، موسوعة المعارف الأردنية - عجلون الجزء الأول، صادرة عن وزارة الثقافة / المملكة الأردنية الهاشمية ص11-35.

غرايبة، خليف (2015) السياحة الطبيعية الواقع والمأمول، موسوعة المعارف الأردنية : محافظة عجلون الجزء الرابع، سلسلة كتب ثقافية تصدرها وزارة الثقافة الأردنية ص 379-407.

غرايبة، خليف (2012) السياحة البيئية: مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص، دار ناشري للنشر الإلكتروني، مكتبة الكويت الوطنية.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Alhasanat, S, Hyasat, A. (2011) Socio-cultural Impacts of Tourism on the Local Community in Petra, Jordan, Jordan Journal of Social Sciences, Vol. 4, No.1,144-158.
- Aref. F, Gill. SS, Farshid .A (2010) Tourism development in local communities: As a community development approach. Journal of American Science, Vol 6, No 2 pp: 155 – 161.
- Bakr, M. Aly, A. (2015) Social and Cultural Impacts of Tourism Growth in Coastal Environments and the Potential for Sustainability: Case Study of Egypt and USA, International Journal of Arts and Humanities, Vol. 1 No. 2 pp 32-48.
- Long, Y. 2010. The Social Impacts of Tourism Development in Hainan Island , Vaasa University of Applied Science, Degree Program of Hotel and Restaurant Business.
- Michael, M. Agnes. S, Ezra. E (2013)The Role of Local Communities in Tourism Development: Grassroots Perspectives from Tanzania J Hum Ecol, Vol. 41, No. 1, PP: 53-66.
- Mason. Peter, Tourism Impacts planning and management, Butter- heineman, Oxford, New York, 2003.
- Mastura, Mostafa (2015) "Local Community and Tourism Development: A Study of Rural Mountainous Destinations " Modern Applied Science; Vol. 9, No. 8 PP 399 – 408.
- May-Ling, S., Ramachandran, S. Shuib, A, & Afandi, S. (2014). Barriers to community participation in rural tourism: A case study of the communities of Semporna, Sabah, Malaysia. Life Science Journal, Vol. 11, No. 11, PP: 837–841.
- Norlida, S. (2016) Factors of Local Community Participation in Tourism-Related Business: Case of Langkawi Island, International Journal of Social Science and Humanity, Vol. 6, No. 8.
- Sekaran, U. (2003) Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. 4th Edition, John Wiley & Sons, New York.
- <http://media.unwto.org/> (Accessed 22/3/2018).
- <http://www.mota.gov.jo/pdf> (Accessed 6/4/2018).

**An Assessment Study of the Impact of Tourism on the Local Community Applied to  
Ajloun in the Hashemite Kingdom of Jordan**

Samer Ababbneh<sup>1</sup>

Hanaa Fayed<sup>2</sup>

Farouk Atalla<sup>3</sup>

<sup>1</sup> PhD Student, Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University

<sup>2,3</sup> Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University

**Abstract**

This study aimed to measure the impact of tourism activity on the local community (Applied to Ajloun in the Hashemite Kingdom of Jordan). To achieve this, data was collected through a questionnaire which was prepared to ensure validity and reliability. It was then coded and entered into the computer and processed statistically using the statistical package for social sciences (SPSS). The questionnaire design consisted of (20) items distributed on the following dimensions (Social and cultural impact of tourism activity, economic impact of tourism activity, environmental impact of tourism activity). The surveying of the views of a sample of the local community in Ajloun amounted to (496) respondents. The results showed that tourism activity has a socio-economic and environmental impact on the local community in Ajloun Governorate. The study recommended: Utilizing local community members when developing plans and strategies related to tourism in Ajloun Governorate, Encourage the members of the local community to invest in the tourism activity through increasing financial support and facilitating procedures for the implementation of projects, Increasing the awareness of the local community of the importance of the tourism sector by making of the tourism industry within the compulsory courses for all disciplines in schools and universities.

**Key words:** Community, tourism, Social and cultural impact of tourism activity, economic impact of tourism activity, environmental impacts of tourism activity.